

2033-2023

الأجندة الرقمية العربية
Arab Digital Agenda

برنامج تعزيز التعاون الرقمي
والتنمية للدول العربية

الأجندة الرقمية العربية 2033-2023

موجز



ازدهار البلدان كرامة الإنسان





ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان



رؤيتنا

طاقاتٌ وابتكار، ومنطقتنا استقرارٌ وعدلٌ وازدهار

رسالتنا

بشَقف وعزم وعَمَل: نبتكر، ننتج المعرفة، نقدّم المشورة،
نبني التوافق، نواكب المنطقة العربية على مسار خطة عام 2030
يداً بيد، نبني غداً مشرقاً لكلّ إنسان.

الأجندة الرقمية العربية 2033-2023

موجز



موجز

تعتبر فوائد التكنولوجيات الرقمية والتحول الرقمي ومساهماتها¹ في تطوير المجتمعات واحدة من السمات الأساسية التي تميّز عصرنا هذا، غير أنّها تقتزن بتحدّيات عديدة منها الحاجة إلى الشمولية والإدماج بحيث يستفيد الجميع من تلك التكنولوجيات، والحاجة إلى مواجهة المخاطر التي تنتج عنها.

وتُجمع الجهات المعنية بأنّ السياسات والاستراتيجيات الوطنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضرورية إنما غير كافية لوحدها، لأنّ أيّ بلد لا يمكنه أن يواجه تلك التحدّيات منفرداً. ومن هنا تأتي أهمية وضع أُطر إقليمية. ولتلك الغاية، أعدت مختلف البلدان في الاتحاد الأوروبي، وأميركا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبي، وأفريقيا، وآسيا، والمحيط الهادئ استراتيجيات وخطط عمل إقليمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، شكّلت إطار عمل للتعاون والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية بها. وهذه الاستراتيجيات تأخذ في الاعتبار خصوصيات كل منطقة واحتياجاتها وإمكاناتها، وتهدف إلى تنسيق الجهود والمواءمة فيما بينها بهدف حشد الطاقات اللازمة لبلوغ أهداف محدّدة.

ومنذ عام 2012، ظلت المنطقة العربية على حالها من الافتقار إلى مثل تلك الاستراتيجية الإقليمية الرقمية، وترافق هذا الحال مع حاجة كبيرة إلى بوصلة تساعد في تعزيز الجهود في مجال التنمية الرقمية وتنسيقها في المنطقة. فالأجندة الرقمية العربية² إطار عمل استراتيجي عن الفترة الممتدة من 2023 إلى 2033 وخطة إقليمية لتنسيق الإجراءات التي تتخذها البلدان العربية بهدف تحقيق الاستفادة القصوى من التنمية الرقمية من أجل بلوغ أهداف التنمية المستدامة. وتتضمن هذه الأجندة رؤية تهدف إلى تحسين مستوى التنمية الرقمية والتعاون الرقمي في المنطقة العربية، وتوسيع نطاق الوصول إلى التكنولوجيا، وتطوير استخدامها في مختلف المجالات بما يدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية. كما أنّ الهدف منها دعم المنطقة العربية لكي تنبؤاً المكانة التي تستحقّها عالمياً فتؤدّي دوراً فاعلاً ومؤثراً في مسارات صنع السياسات الدولية المعنية بالتنمية الرقمية والتعاون الرقمي.

وقد تُرجمت رؤية الأجندة إلى 35 هدفاً موزّعاً على خمس مجموعات أساسية تتلاءم والنموذج المفاهيمي الذي أعدته الإسكوا للربط بين خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة، وهي تشمل عشر ركائز ترتبط بمختلف السياسات المواضيعية. وفي الرسم البياني أدناه عرض لهذه المجموعات والركائز.

تتناول أهداف الأجندة الرقمية العربية المجالات ذات الأولوية التي جرى تحديدها بناءً على تحليل الوضع الراهن على المستويين الوطني والإقليمي في البلدان العربية. ولكل هدف غايات تُقاس كمياً ويجب تحقيقها على المدى القريب أم المتوسط أم البعيد، وهي موصّفة باستخدام مجموعة

تحقيق هذه الأجندة. وهو يشمل أقساماً محدّدة تتناول دعم التنفيذ، والرصد والمتابعة، والتوجيه، والاستدامة، بالاستعانة بكمّ غير مسبوق من الطرائق المتاحة في المنطقة العربية. ولم تتأخر إجراءات تفعيل الأجندة الرقمية العربية في تعزيز وسائل التنفيذ، والمتابعة، والمراجعة، والتوجيه، والاستدامة، بحيث مثّلت نظاماً متكاملًا.

من المؤشّرات. ويقترن كلّ من هذه الأهداف بمجموعة من الإجراءات المقترحة كسبيل لتحقيق الهدف، ومجموعها الكلي 114 إجراءً.

وتتضمن الأجندة الرقمية العربية فصلاً يسهب في تفصيل آليات التفعيل التي تمثّل سمة مميزة في مسار العمل على

المجموعة 1: الاستراتيجيات والأطر والمسارات

أطر التخطيط المؤثّرة والمسارات التكاملية

الركيزة الأولى: الاستراتيجيات الرقمية الوطنية (القطاعية والمواضيعية)

الركيزة الثانية: المسارات الإقليمية والدولية

المجموعة 2: البنية التحتية الرقمية والبيئة التنظيمية والقانونية

بنية تحتية رقمية متماسكة وخدمات أساسية آمنة وموثوقة بمستوى جودة عالمي

الركيزة الثالثة: البيئة التنظيمية والبنى التحتية الرقمية

الركيزة الرابعة: البيئة القانونية والثقة

المجموعة 3: قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتحوّل إلى الاقتصاد الرقمي

قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مربح ومبتكر يحفز التحوّل متعدّد الأبعاد نحو الاقتصاد الرقمي

الركيزة الخامسة: قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مربح ومبتكر

الركيزة السادسة: تحوّل متعدّد الأبعاد نحو الاقتصاد الرقمي

المجموعة 4: التحوّل الرقمي في الحكومة

قطاعات حكومية متمكّنة رقمياً وشاملة اجتماعياً

الركيزة السابعة: نفاذ شامل إلى المعلومات والمعرفة

الركيزة الثامنة: قطاعات حكومية متمكّنة رقمياً

المجموعة 5: الثقافة والإعلام

تكنولوجيات رقمية من أجل ثقافة مزدهرة وإعلام مسؤول

الركيزة التاسعة: الهوية الثقافية والتنوّع اللغوي

الركيزة العاشرة: إعلام رقمي مزدهر ومسؤول

إعداد الأجندة

جرى إعداد الأجندة بقيادة الإسكوا وجامعة الدول العربية وفق منهج بحثي قائم على أسس المشاركة والتعاون، حيث ساهم في صياغتها عدد من الخبراء والباحثين من دول عربية، ومنظمات دولية وإقليمية، وعدد من الجهات المختلفة الناشطة في مجال التنمية الرقمية. وقد اعتمدت الأجندة على ثلاثة مستويات، على مستوى مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات في 23 كانون الثاني/يناير 2023، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية في 9 شباط/فبراير 2023، والقمة العربية في 19 أيار/مايو 2023. وحققت هذه الشراكة نجاحاً كبيراً، وسوف يستمر توسيع نطاقها خلال مرحلة تطوير الأجندة لحشد الدعم اللازم لإنجاحها. وخلال إعدادها، كان للعديد من الشركاء الاستراتيجيين، من منظمات إقليمية ودولية وعربية، مساهمات محورية فيها.

وتضمن منهج العمل القائم على التعاون إنشاء آليتين هدفهما دعم آليات عمل جامعة الدول العربية، أولهما الآلية المركزية للتعاون البحثي والفني تضم فريقاً من الخبراء والباحثين من منظمات عربية وإقليمية ودولية مشاركة، ومن دول عربية، ومهمتها الرئيسية تطوير محتوى الأجندة بكامله؛ والثانية هي اللجنة الفنية المشتركة ومهمتها الربط بين أعضاء الفريق العربي المعني ببلورة الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأمانة العامة في جامعة الدول العربية والأمانة التنفيذية للإسكوا. وقد عقد الأعضاء في هاتين الآليتين ستة اجتماعات كان أبرزها الاجتماعات التالية:

1. عُقدت ورشة العمل المشتركة الأولى بين الإسكوا وجامعة الدول العربية لإعداد الأجندة الرقمية العربية واستراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في آذار/مارس 2021. وورشة العمل هذه تشكل خطوة أساسية ضمن سلسلة من الجهود التعاونية الهادفة إلى صياغة استراتيجية موحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تسخير هذه التكنولوجيا لأغراض التنمية، ودعم تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويسترشد هذا المسعى بخبرة الإسكوا الطويلة في مجال التنمية الرقمية، ويتبع نهجاً قائماً على المشاركة، ويتضمن رؤى من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والبلدان العربية حرصاً على إعداد استراتيجية تأخذ في الاعتبار احتياجات المنطقة العربية وأولوياتها.

2. عُقدت الآلية المركزية للتعاون البحثي والفني واللجنة الفنية المشتركة سلسلة اجتماعات كان لها دور أساسي في إعداد الأجندة الرقمية العربية وتنفيذها. ورُكزت فرق العمل، خلال هذه الاجتماعات، على تحسين نسخ مسودة الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحديد الأهداف، ومؤشرات الإنجاز، والمبادرات الاستراتيجية. وصبت جهودها التعاونية على إنتاج الأجندة الرقمية العربية وتطويرها وتنفيذها بسلاسة، والاستفادة من النهج القائم على المشاركة الذي تضمن رؤى خبراء من جميع أنحاء المنطقة العربية. ويؤكد هذا العمل التزام الأطراف بتعزيز التعاون الرقمي والتنمية، وبأولويات التنمية الرقمية الوطنية، وبالأهداف الأوسع نطاقاً المحددة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

3. وبعد اجتماع الأجندة الرقمية العربية والمنتدى العربي الدولي للتعاون والتنمية الرقمية علامة فارقة في التعاون الرقمي الإقليمي. وكان الهدف من هذا الاجتماع التشاوري الذي عُقد في الفترة الممتدة من 25 إلى 27 تشرين الأول/أكتوبر 2022 تحديد ملامح المشهد الرقمي المستقبلي في المنطقة العربية، وجمع الخبراء وأصحاب المصلحة الذين ساهموا في إعداد الأجندة الرقمية العربية وتحديثها. وقد شدد المجتمعون على أهمية الجهد الجماعي في تعزيز التحول الرقمي الحكومي، وسلطوا الضوء على المسارات الرئيسية في التنمية الرقمية، ووضعوا



قبل النهائية التي عُرضت على أعضاء مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات في الدورة العادية السادسة والعشرين خلال اجتماعهم في كانون الثاني/يناير 2023.

الأساس للأجندة الرقمية العربية بحيث تشكّل حجر الزاوية لمشروع محوري هدفه النهوض بالتعاون الرقمي بين الدول العربية خلال العقد المقبل وما بعده. وانتهى المجتمعون إلى إنتاج نسخة الأجندة ما

آليات تفعيل مسارات الأجندة

2. إطار التعاون والشاركة

هو منصّة تعاونية تدير العلاقات بين مكونات ثلاثة هي أهداف الأجندة وغاياتها، والشركاء الذين يتعاونون في تحقيق هذه الأهداف، والمشاريع الداعمة لتنفيذ الإجراءات المقترحة لبلوغ الغايات. ويتضمن الإطار نظام معلومات يهدف إلى تقديم بيانات عن أكبر عدد ممكن من المشاريع الوطنية والإقليمية التي تدعم الأجندة الرقمية العربية.

3. مسار التنمية الرقمية

يشمل المسار استعراضات التنمية الرقمية الوطنية وتقرير التنمية الرقمية العربية، كما أنّه يعرّف بالإطار المفاهيمي الشامل للتنمية الرقمية الذي أعدته الإسكوا وبتحديثاته. أما التقارير الوطنية والإقليمية فتشكّل خط الأساس المرجعي في تحديث الأجندة الرقمية العربية دورياً.

وسوف تُعرض النسخة الكاملة من الأجندة الرقمية العربية، وكافة المواد المعرفية المرتبطة بها بالإضافة إلى الأدوات المرفقة بها قريباً على البوابة المخصصة لهذا الغرض على موقع الإسكوا الرسمي التالي ada.unescwa.org.

صُمّمت الأجندة بحيث يجري تفعيلها عن طريق استحداث أدوات عديدة تشكّل نظاماً لدعم تنفيذها ونشرها. ويهدف هذا النظام إلى تحفيز التعاون بين مختلف الشركاء لتحقيق الأهداف والغايات المحددة في الأجندة، ويقدم وظائف رصد التقدم وتحليله التي ستستخدم لاحقاً لغرض تحديث الأجندة. وهو يشتمل على الآليات والمسارات التالية:

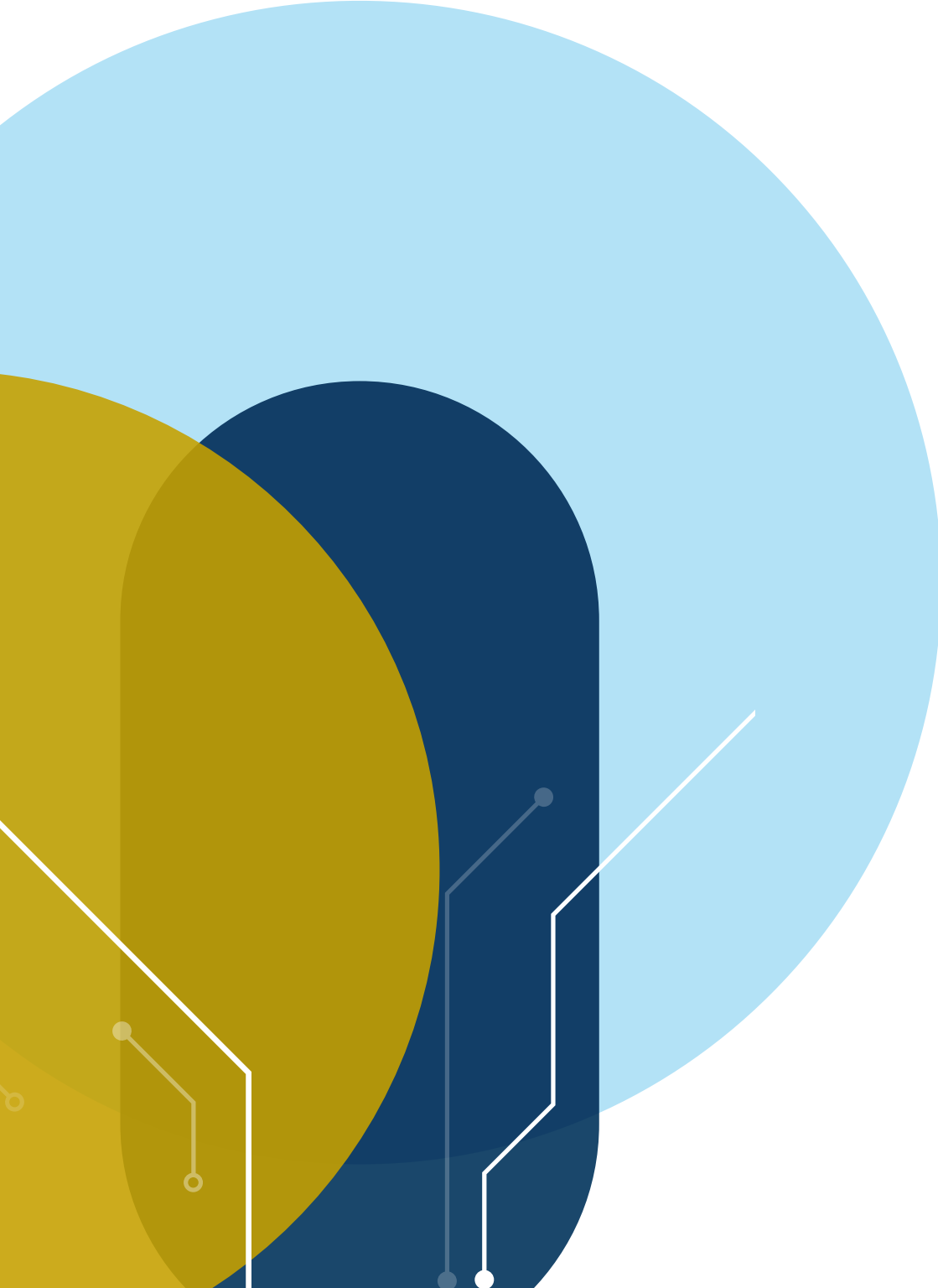
1. نموذج القياس والرصد

هو أداة رئيسة مستخدمة في إعداد الأجندة الرقمية العربية وتنفيذها. وقد صُمّم هذا النموذج لتقييم واقع التطور الرقمي في البلدان العربية، وتحديد مواطن القوة والضعف، والتأكيد على الفجوات والأولويات الحرجة. وقد استُرشد في إعدادها بمجموعة مختارة من المؤشرات الدولية والعربية. فهذه المؤشرات تؤدي دوراً حيوياً في تتبّع التقدم طوال دورة حياة الأجندة، ويُعتمد عليها كأساس في إدخال تحديثات منتظمة عليها. ويتضمن النموذج تعريفاً تفصيلياً بكل مؤشر وبيانات وصفية، كما أنّه يسلط الضوء على الترابط مع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ومختلف المعايير الدولية الأخرى.



التطوير المستقبلي

سوف تشكّل الأجندة الرقمية العربية موضوع مراجعة دورية على مدى دورة حياتها بهدف تقييم التقدّم، وتعديل الغايات والإجراءات في نهاية المطاف. والعمل جارٍ حالياً على تقييم توسيع نطاقها لكي تشمل القطاعات التنموية الأخرى التي يمكن أن يكون لها الأثر الفاعل على تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها.



الحواشي

- 1 يُستخدم مصطلح «التكنولوجيا الرقمية» ومصطلح «تكنولوجيا المعلومات والاتصالات» في هذه الوثيقة للإشارة إلى التكنولوجيا نفسها.
- 2 الإسكوا وجامعة الدول العربية، [الأجندة الرقمية العربية 2033-2023](#)، 2024.



